

البوليساريو تنقل

معركتها مع المغرب

إلى خارج المدود

🤊 الرباط – يعكس قيام عناصر موالية لجبهة البوليساريو الانفصالية الأحد بهجوم على القنصلية المغربية بمدينة فالنسيا الإسبانية، رغبة الانفصاليين

في نقل استفزازاتهم من منطقة الكركرات

القنصلية العامـة للمغرب من قبل بعض

أفراد دخلوا المبنئ لمحاولة إزالة العلم

المغربي، ما ينتهك حرمـة مقر القنصلية

وأعرب خـوان كالابويغ، السـكرتير

الحدودية إلىٰ خارج حدود المغرب. وأدانت حكومة فالنسب الستقلة، الأفعال التي رافقت تجمعا أمام

محمد ماموني العلوي

اجتماعات ملتقى الحوار السياسي الليبي بتونس تنتهي من حيث بدأت

محاولة لفرض فتحي باشاغا رئيسا للحكومة القادمة تُفجر أجواء الملتقى

لجأت ستيفاني وليامز، رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالإنابة، إلى إعلان ختام التوار الليبي الذي انعقد في تونس على أن يستانف الأسبوع القادم، وذلك بعد خلافات بشأن الأسماء المطروحة لتولي رئاسة الحكومة الليبية، حيث دفعت مجموعة موالية لجماعة الإخوان اسم فتحى باشاغا إلى ذلك، إلى جانب على الصلابي عضوا في المجلس الرئاسي، وهو ما رفع من منسوب الاحتقان ودفع وليامز إلى التدخل وإعلان ختام الحوار الليبي.

الحمعى قاسمى

🗩 تونــس – اضطرت ســتيفاني وليامز، رئىسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالوكالة، إلى الإعلان بسرعة عن اختتام ملتقئ الحوار السياسي الليبي المباشر في تونس، الني انتهت أعماله مساء الأحد من حيث بدأت دون التوصل إلى تفاهمات تُذكر باستثناء تحديد موعد لإجــراء انتخابات عامة في 24 ديســمبر

وفاجات وليامز المشاركين في هذا الحوار والمتابعين للشان الليبي، بقرار تعليق أعمال هذا الملتقىٰ في ربع الساعة الأخيـر من النقاشـات التـى كانت تدور حول اختيار الشخصيات التي ستتولى المناصب العليا في السلطة التنفيذية، خاصة وأنها كانت قد أعلنت قبل يومين من قرارها التمديد في أعمال الملتقى لثلاثة أيام إضافية.

الحوار الليبى عرف خلافات حادة بعد دعوة أطراف لفرض قرار يمكّن وجوها سياسية حالية من الترشح للمناصب العليا في السلطة التنفيذية

وأعلنت رئيسة بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالوكالة، ليل الأحد – الإثنين، اختتام أعمال ملتقي الحوار السياسي الليبي المباشس في تونس، حيث قالت خلال مؤتمر صحافي إن أعمال هذا الملتقى ستتواصل الأسبوع القادم عبر تقنية الفيديو كونفرنس، وذلك لبحث ألية اختيار من سيتولئ المناصب في السلطة التنفيذية، إلى جانب إنهاء المسائل الخلافية.

واعتبرت أنه "لا يمكن وضع حلول لصراع استمر عشس سنوات في ليبيا خلال أسبوع واحد"، ولكنها أكدت في المقابل "لقد أنجزنا الكثير.. وأنا مسرورةً جدا بنتائج المحادثات، لدينا الآن خارطة واضحة لإجراء الانتخابات، لكن لا يزال أمامنا عمل كثير".

وأشارت إلى أن المساركين في هذا الملتقئ اتفقوا علئ عدة ملفات مهمة تشمل اختصاصات السططة التنفيذية ومعابير الترشيح وخارطة الطريق، كما تم الاتفاق على الفصل بين المجلس الرئاسي ورئاسة الحكومة.

وأضافت أن أخر ثلاثة أيام من اجتماعات الملتقى شهدت نقاشات عميقة حـول مـن سـيتولئ مناصب السـلطة التنفيذية، وقد قرر المشاركون في هذا الملتقي منذ اليوم الأول أن يكون قرار التصويت على استبعاد الشخصيات التي ستتولئ السلطة التنفيذية بالتو افق، بحيث يجب ألا يقل عن 75 في

ولكنها تفادت التطرق إلى الأسباب الحقيقية التي دفعتها إلىٰ تعليق أعمال هذا الملتقى، حيث أرجعت مصادر ليبية تحدثت لـ"العـرب" من داخـل أروقـة الملتقي، ذلك إلى ما وصفته بجملة من العوامل أملتها حسابات المصالح الشخصية لعدد من المشاركين، تشابكت مع مناورات سياسية تداخلت مع أجندات القوى المؤثرة في الملف الليبي، وخاصة منها تركيا وقطر.

وقالت هذه المصادر لـ"العرب" إنه "قبل ساعات قليلة من إعلان قرار التعليــق، عرفت جلســات ملتقىٰ الحوار خلافات حادة تخللتها مناكفات اقتربت كثيرا من تبادل الاتهامات بين شــقين؛ الأول يدعو إلى فرض قرار يسمح بتمكين بعض الوجوه السياسية الحالية من حق الترشيح للمناصب العليا في السلطة

التنفيذية، والثاني يرفض هذا التوجه،

الإسلام السياسي، وجماعة الإخوان المسلمين، وهم يشتكلون أكثر من نصف إجمالي عدد المشاركين في الملتقىٰ (45 مشاركا من أصل 75)، بينما تدافع مجموعة أخرى عن الرأي الثاني وتُحظى بنوع من المصداقية لدى الشارع الليبي. ولا تُخفى هـذه المجموعـة رفضها

القاطع لتمكين جماعة الإخوان من الهيمنة من جديد على المشهد السياسي الليبي، الأمر الذي تسبب في ارتفاع حدة الخلافات، خاصة بعد تردد اسم وزيس الداخلية الحالي فتحي باشساغا لتولى منصب رئيس الحكومة الليبية القادمة، وعلى الصلابي كعضو في المجلس الرئاسي، ما دفّع ستيفاني وليامن إلى التدخل لمحاولة تهدئة

ويدعو إلى فسلح المجال لوجوه سياسية جديدة لقيادة المرحلة الانتقالية القادمة". التي رأت في ذلك مناورة لفرض أجندة ويُدافع عن الرأي الأول عدد من المشاركين المحسوبين على تنظيمات

التوجه ضمن صفقة مُعدة سابقا.

ويبدو أن ستيفاني وليامز استشعرت خطر الاستمرار في توجهها على تماسك المشاركين الذين هدد البعض منهم

وسعت في المقابل إلى محاولة فرض ميدأ التصويت لتجاوز هذه المعضلة، الأمر الذي زاد من غضب المجموعة الثانية

الإخوان باعتبار أن غالبية المشاركين محســوبون عليهم، بالإضافة إلىٰ وجود نحو 7 مشاركين أخرين محسوبين على رئيس البرلمان عقيلة صالح، يؤيدون هذا وتنص هذه الصفقة التي تحدثت

عنها وسائل إعلام ليبية قبل بدء ملتقى تونسس للحوار الليبي، على أن يتولى فتحى باشاغا رئاسة الحكومة، وعقيلة صالح رئاسة المجلس الرئاسي، وبالتالي قطع الطريق أمام تفاهمات يتردد أنها تمت سابقا أيضا بين قيادة الجيش الليبي بقيادة خليفة حفتر، ونائب رئيس المجلس الرئاسي، أحمد معيتيق لتولى منصب رئاسة الحكومة القادمة.



فشل في بلورة توافقات

بالانسحاب، فقررت تعليق أعمال المؤتمر والاكتفاء بنصف إنجاز وهو تحديد موعد إجــراء الانتخابات، وذلك لتفادي الدخول فَي مشــاكل إضافية قد تُدخل هذّا الحوار في حلقة مُفرِغة.

وأمام هذه التطورات، ترسم المصادر الليبيـــة التـــي تحدثــت إليهـــا "العرب" صورة غير مريحة للوضع، وترى أن المعطيات المتوفرة لغاية الآن تشيى بأن المشهد الليبي عاد من جديد إلى مربع الخلافات البي تدفع نحو معركة سياسية أخرى قد تُستخدم فيها مختلف أوراق الضغط المتاحة لفرض معادلات

وتخشى أن تتسبب المعادلات الحديدة في إفراغ ملتقيٰ تونس للحوار السياسي المباشس من أهدافه الرئيسية، أي إيحاد سلطة تنفيذية توافقية وموحدة ومؤقتة لإدارة شــؤون البلاد خلال فترة انتقالية محدودة في الزمن، وعلى بلورة تفاهمات على قاعدة دستورية وقانونية لإجراء انتخابات عامة في أقصر وقت ممكن.

الجهوي للاتحاد الأوروبي والعلاقات الخارجية بحكومة فالنسيا، عن أسفه العميق إزاء هذا الفعل، موردا أنه "عمل مخالف للقانون" وينتهك اتفاقيات فيينا ويمسّ حرمة المقر القنصلي وهيبته. وأُكد عبدالإله الإدريسي، القنصل

العام للمملكة المغريبة بفالنسيا، أن الاعتداء الذي تعرض له مقر القنصلية هو عمل «جبان»، مشيرا إلى أن هذا الفعل يعكس "درجة الهمجية" التي بلغتها "ميليشيات البوليساريو".

ونشرت قيادات البوليساريو تصريحات تقول إن شــظايا الحرب في الصحراء ستصل إلى طنجة والرباط.

وفي هـذا الإطار هدّد ممثل جبهة البوليساريو الانفصالية في الجزائر عبدالقادر طالب عمر الاثنين، بنقل ما وصفه ب"الكفاح" من الكركرات إلى باقى المدن في الأقاليم الجنوبية للمملكة المغربية، في محاولة للتغطية علىٰ انهزام عناصس التنظيم الانفصالي أمام تدخل القوات المسلحة المغربية لتحرير معبر الكركرات الجمعة الماضي.

وبعدما أكد طالب عمر في حديثه، خلال برنامج إذاعي جزائري، أن الجبهة الانفصالية ستستمر في نهجها، اتهم الأمم المتحدة بالمماطلسة وأنعدام التأثير في مسار القضية.

وتعزيرا للموقف الجزائري الرافض للتحرك المغربي لتأمين معبر الكركرات، خرج رئيس البرلمان الجزائري سليمان شنين، لينتقد العملية العسكرية المغربية في الكركرات ووصفها بأنها "تعدّ واضَّح "على اتفاق وقف إطلاق النار.

ومن جهته، شدد رئيس الحكومة المغربية سعدالدين العثماني على أن تحرك بلاده في الكركرات يعتبر بمثابة تحول استراتيجي سيمنع الجبهة الانفصالية من قطع الطريق مستقبلا.

تكثيف الضغوط على السلطة التنفيذية في تونس لإصلاح القضاء

🗩 تونــس – دشّــن القضاة التونســيون الثلاثاء فصلا جديدا من فصول مواجهتهم مع السططات وذلك من خلال الدخول في إضراب عام بخمسة أيام للمطالبة بالاستجابة إلى جملة من مطالبهم علىٰ غرار الكرامة وحماية مرفق العدالة من الانهيار، ما يفتح الباب أمام دعوات لإصلاح المنظومة كلها وإرساء قضاء مستقل ونزيه.

وأعلن القضاة التونسيون، انطلاقا من الاثنين، الدخول في إضراب عام بـ5 أيام "من أجل حياة القاضى وكرامته وحمايـة مرفـق العدالـة مـن الانهيار" إلى جانب مطالبتهم السلطة التنفيذية بالأستجابة إلى جملة من مطالبهم

واتهمت نائبة رئيس جمعية القضاة عائشية بن بلحسن الدولية والحكومة ب"اللامبالاة والصمت وعدم التجاوب مع مطالب السلك القضائي حتى المتعلّقة منها بالإجراءات الوقائية من تفشيي فايروس كورونا المستجد داخل المحاكم". وقالت بن بلحسن في تصريح لإذاعة

محلية "نعيش اليوم أزمّة وطنية تتعلق بالملف القضائي لأنه لا وجود لأيّ تجاوب من قبل السلطة التنفيذية حول وضعية تهديدات قصوى يعيشها القضاة في علاقة بصحتهم وحياتهم وبوضعهم

المادي والإجتماعي". وأشارت إلى أنّ الحكومة لـم تلتق أيّ طرف تمثيلي للقضاة منذ توليها السلطة قائلة "طَّالبنا بذلك في العديد من المناسبات وأرسلنا طلبات متكررة واتصلنا بشكل متواصل برئيس الحكومة ولم نتلق أي تجاوب والملف القضائي هو ملف منسى وموضوع على الرف

وتكثفت مؤخرا الدعوات المطالبة بإصلاح المنظومة وتأسيس قضاء مستقل

لكننا الآن تأخرنا". وأضاف بودربالة فی تصریح لـ"العرب"، "للأسف لم يقع الاعتناء

هـذا التحرك فـى ظل موجة مـن الغضب - 19 مـن دون أن تتوفر لهـا فرصة العلاج بسبب الغلاء الشديد للخدمات الصحية في المصحات الخاصة، ما أثار استنكارا

ونزيه قادر على تحقيق التوازن بين السلطات بعيدا عن الحسابات الحزبية الضيّقة، لكن هذه المحاولات ظلت مجرد " شعارات يرددها الكثير مند أكثر من 10 وأفاد توفيق بودربالة رئيس الهيئة

العليا لحقوق الإنسان والحريات الأساسية، أن "مشكلة القضاء التونسي ليست وليد اللحظة، بل هناك دعوات .. إلـــن إصلاحه منـــذ 2011 عندمـــا كنت في لجنة تقصى الحقائق وطالبنا بتحسين وإصلاح المنظومة والمرافق العمومية

القضاء قائلة "لا توحد

وليس مـن أولويات الحكومــات". ويأتي بإرساء دســتور في ظل نقص الإمكانيات، ما يقحم القاضي في المشــهد السياســي وإذا أضرب القضاة اليوم فهذا يعنى ومن مصلحة السياسيين أن يبقى القضاء صلوا إلئ وضعية

واقترح بودربالة "تنظيم حوار وطني يجمع القضاة والمحامين والسلطتين التنفيذية والتشريعية وبعث لجنة خاصة تهتم بالإصلاح، وليس بالأمر الهيِّن أن يتم الانتقال مـن منظومة 30 سـنة ظلم وهذا يتطلب تغييرا في الأفكار"، مشيرا إلى أنه "أعتقد أن التفكير" غائب و من يتقلد السلطة ينسيى ما قاله من وعود وانتظارات، لكن

الآن حان الوقت للإصلاح". ولم تقتصر مطالب إصلاح المنظومة القضائية الحيوية في تونس على أطراف بعينها، بل شملت أيضا رجال ونساء المحاكم (القضاة) الرافضين للواقع القضائكي الحالى الذي أصبح عرضة

للتجاذبات والمناكفات. وطالبت رجاء الجزيري عضو المكتب التنفيذي والكاتب العام المساعد لجمعية القضاة التونسيين بضرورة إصلاح

رغبة حقيقية للإصلاح ووفاة زميلتنا كانت هي الشرارة للآحتجاج". وأضافت "هناك قضاة يعانون من المرض وغير قادرين علىٰ العلاج بمبالغ خيالية، ومن المخجل أن بطالب القاضي في تونس بأبسط الحقوق".

وتابعت "دائما

رتهنا ولا يريدون قضاء م هناك مصاولات ونوايا للسيطرة على القضاء من أطراف عديدة".

وترى العديد من الأوساط أن القضاء لا يزال يعانى من نقائص كبيرة ويحتاج إلى مراجعات عدة لتطويره وتحسين مستوى خدماته كمنظومة فاعلة وأساسية في المشبهد عموما.

ودعا برلمانيون تونسيون إلى محاسبة القضاة الفاسدين وإصلاح المنظومة القضائية، بعدما كشفوا عن تلقى عدد من القضاة رشاوى من رجال أعمال فاسدين، في وقت رفض فيه المجلس الأعلىٰ للقضاء الحديث عن وجود "قضاء أسود" في تونس، لكنه أقر بوجود قضاة فاسدين.

واعتبرت نائب رئيس البرلمان سميرة الشواشي في افتتاح جلسة الحوار مع رئيس المجلِّس الأعلىٰ للقضاء، الخميس، أنه رغم كل القرارات إلا أن المنظومة القضائية ما زالت تعانى من عدة هنات وتحتاج إلئ دعم تطويرها والارتقاء

وانتقد النائب حاتم القروي عن الكتلة الديمقراطية البطء في إصدار الحركة القضائية منذ إرساء المجلس الأعلى للقضاء، بالإضافة إلى البطء في البت في الاعتراضات، مشيرا إلى أن ذلك "أثر سلبا على مصداقية المجلس، الذي لم يقدم مبادرات لإصلاح مرفق القضاء".

كما انتقد عدد من النواب "تأخر البت في قضايا الفساد السياسي والمالي، بالإضافة إلى البطء في البت في القضايا الإرهاب وقضايا الأمن القومي، على غرار العملية الإرهابية التي طالت الأمن الرئاسي، وملفي شكري بلّعيد ومحمد

إرجاء مؤتمر النهضة وسط تصاعد الخلافات داخلها

تونـس - أقـرت حركـة النهضـة لرئاسة الحزب غير أن الغنوشي يواصل الإسلامية في تونس إرجاء مؤتمر الحزب الحادي عشر في خطوة متوقعة وذلك في خضم تصاعد الخلافات بشان التمديد لراشيد الغنوشيي في رئاسية الحزب من عدمه.

وقال بيان للحزب صدر الاثنين، إن اجتماع مجلس الشورى الذي انعقد الأحد وشهد انسحاب ثلث أعضاء المجلس "يندد بالتصريحات الإعلامية التي تنال من مكانة الحركة وقيمها وشؤونها الداخلية".

وعـزا الحزب من خلال هـذا البيان أسباب تأجيل المؤتمر الحادي عشس إلى الأزمة الصحية التي تشهدها البلاد، قائلا "تقـرّر تاخير موعد عقـد المؤتمر 11 موفّــي العام الحالــي (2020) على ان تتعهد لجنتا الإعداد المضموني والمادي للمؤتمس واللجنة الصحيبة باقتسراح موعد لاحق ياخذ بعين الاعتبار ما تقرره الهيئات الصحية للبلاد".

ويرى مراقبون أن هذه الخطوة متوقعة حيث تأتي في سياق محاولات النهضة لإجبار القيادات الغاضبة على الغنوشيي على الصمت أو الانسيحاب خاصــة بعـد تهديـده في وقت سـابق بمعاقبة من أدلئ بتصريحات بشان الأزمة داخل النهضة للإعلام.

ويُضيف هـؤلاء أنه بالرغـم من تشديده على أنه لا ينوي الترشيح مجددا

مناوراته من أجل فرض الأمر الواقع داخل الحزب من خلال إما الدفع إلى الأقصى بتشببثه برئاسة الحركة لعهدة أخرى وإما بتثبيت شخصية أخرى يثق فيها علىٰ غرار حمادي الجبالي الذي قدم مبادرة لحلحلة أزمة النهضة في رئاسة الحزب، وهي خطوة ستعمق الانقسامات داخل حركة النهضة الاسلامية.

وقالت النهضة في بيان الاثنين إن مجلس شورى الحركة يؤكد ان المدادرات المقدمة من أبناء الحزب توجه حصريا إلىٰ اللجنة المضمونية"

وشهد اجتماع مجلس شوري الحركة الأحد انستحاب ثلث أعضاء المجلس، أي 60 عضوا، احتجاجا على النقاط التي تم إدراجها في جدول أعمال المجلس حيث تم استبعاد أبرز نقطة لمناقشتها وهي الحسم في مسألة التمديد لراشد الغنوشي من عدمه.

وبالرغم من محاولة النهضة تطويق هذا الخلاف والتخفيف من وطأته لدى وسائل الإعلام من خللال التأكيد على أنها سجلت انسحاب 24 عضوا فقط من الاجتماع غير أن مصادر مطلعة أكدت في وقت سابق لـ"العرب" أن ثلث أعضاء مجلس شيورى الحركة قد انسحبوا بالفعل احتجاجا على "انتهاج قادة الحزب سياسة الهروب إلى الأمام من خلال تجاهل مطالبهم".